

ان ذا النون المصري رحمه الله حبس فلم يأكل الا ياما  
في السجن فكانت له اخت في الله فبعثت له من غير  
طعاما على يد السجان فامتنع ولم يأكل فعانت  
المائة بعد ذلك فقال كما حلالا ولكن جاني على طبق  
ظالم واشار بيده الى يد السجان وهذا غاية الورع  
الثامن حكى عن فتح الموصلي رحمه الله عليه انه دخل  
على بشر الحافي رايرا فاخرج لبس درهما وقد نعه للهد  
الجملا خادمه وقال اشترى بي طعاما جيدا وادما  
طيبا قال فاشترى خبز نظيفا وقلت لم يقل النبي صلى  
عليه وسلم لسي اللهم باركة لنا فيه وزدنا منه سوى  
الذي فاشترى الذي واشترى ثم جيدا فقدمت  
اليه فاكل واخذ الباقي فقال بشر تدرون لم قلت اشتر  
طعاما طيبا لان الطعام الطيب يستخرج خالص  
السكّر تدرون لم يقل كل لانه ليس للضيف ان يقول  
لصاحب البيت كل تدرون لم يحمل ما بقي لان التوكل اذا مع  
لم يضرا الحلو وحكي ابو ذباري رحمه الله عن رجل  
انه اتخذ ضيافة فاوقد العا سراج فقال له رجل اسرقت  
قفا لهما دخل فكلمها او قدته لغير الله فاطفه وقد دخل  
الرجل فلم يقدر على اطفاء واحد منها فانقطع واشترى

ابوعلى

ابوعلى الزوذباري احما الامن السكّر واملا الحلاويين  
حتى بنوا جدارا من السكّر عليهم شرفا ومجاريا على  
اعدده منقوشة كلها من سكر ثم دعا الصوفية حتى  
هدوها واتصوها قال الشافعي رضي الله عنه الاكل  
على اربع ارجح الاكل باصبح من المقت وباصبعين من  
التكبر وبتلات من الست وباربوع وخمس من السرة واربوع  
تقوي البدن اكل اللحم وشحم الطيب وكثرت الغسل  
من غير جماع ولبس الكتان واربوع توهن البدن كثرة  
الجماع وكثرت الهم وكثرت شرب الماء الرقيق وكثرة  
اكل الخوضه واربوع تقوي البصر الجلوس على حماله  
القبلة والكل عند النوم والنظر الى الحصة وتنظيف  
المبسن واربوع توهن النظر الى الفدر والنظر الى  
المصلوب والنظر الى وجه المرأة والقعود في اسند بكر  
القبلة واربوع تزيد في السكاح اكل العصافير واكل الاطر  
الاكبر واكل العسق واكل العرجير والنوم على اربع  
اتخافون على القفا وهو نوع الانبياء عليهم السلام يتقون  
في خلق السموات ونوم على اليمين وهو نوع العلماء و  
العباد ونوم على الشمال وهو نوع الملوك ليرى ظفاهم  
ونوم على الوجبه وهو نوع الساطين واربوع تزيد في